

الخرائج والجرائح

[443] 24 - ومنها: ما روى أبو سليمان قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي حليس (1) قال: كنت أزور العسر (2) في شعبان في أوله، ثم أزور الحسين عليه السلام في النصف، فلما كان في سنة من السنين، وردت العسكر قبل شعبان، وطننت أنني لا أزوره في شعبان فلما دخل شعبان قلت: لا أدع زيارة كنت أزورها، وخرجت إلى العسكر وكنت إذا وافيت العسكر أعلمهم برقعة أو برسالة. فلما كان في هذه المرة قلت: أجعلها زيارة خالصة لا أخلطها بغيرها، وقلت لصاحب المنزل: أحب أن لا تعلمهم بقدمي. فلما أقمت ليلة جاءني صاحب المنزل بدينارين وهو يبتسم متعجبا ويقول: بعث إلي بهذين الدينارين وقيل لي: ادفعهما إلى الحلبي وقل له: من كان في حاجة (3) إلى، كان إلى في حاجته. (4) 25 - ومنها: ما روى إسحاق بن يعقوب، عن بدل مولاة أبي محمد عليه السلام قالت (5): كنت رأيت من عند رأس أبي محمد عليه السلام نورا ساطعا إلى السماء، وهو نائم. (6)

(1) " أبو القاسم الحلبي " م. " أبو القاسم الحبيشي " ه، ط، الاثبات، والبحار. وما في المتن كان في كمال الدين ومجمع الرجال: 7 / 84 وص ذكره القهباي - عن ربيع الشيعة - في من رأى الحجة " عج " من غير الوكلاء. (2) " الحسن " ط. " العسكري " ه. (3) " طاعة " ط، س، ه، الاثبات والبحار. (4) عنه اثبات الهداة: 6 / 320 ح 69. والبحار: 50 / 271 ح 38. وعنه في مدينة المعاجز: 574 ح 84 وعن ثاقب المناقب: 497. ورواه في إكمال الدين: 2 / 493 ح 18 بإسناده عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أبي القاسم بن أبي الحليس مثله، عنه اثبات الهداة: 7 / 305 ح 53، والبحار: 51 / 331 ح 56. (5) " بذل مولى أبي محمد عليه السلام قال " البحار. (6) عنه البحار: 50 / 272 ح 39، وعن كشف الغمة: 2 / 426 نقلا من كتاب الدلائل مثله. وأخرجه في اثبات الهداة: 6 / 337 ح 105 عن الكشف.